

الرجوب يبحث مع الاتحاد العالمي للألعاب الشعبية التحديات التي تواجه الرياضة الفلسطينية

إسطنبول - الحياة الرياضية - التقى رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية الفريق جبريل الرجوب، مع رئيس الاتحاد العالمي للألعاب الشعبية "الإثوسبورت" بلال أردوغان، على هامش مهرجان الألعاب الشعبية الدولي المقام في مدينة إسطنبول التركية، بحضور رئيس منتدى شباب التعاون الإسلامي طه إيهان، والسفير الفلسطيني لدى تركيا ناصر أبو جيش.

وخلال اللقاء بحث واقع الرياضة الفلسطينية والتحديات التي تواجهها، وسبل تعزيز الحضور الفلسطيني في المحافل الرياضية الدولية، إلى جانب التأكيد على أهمية توحيد الجهود لدعم الرواية الفلسطينية وتعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني.

وأكد أردوغان استمرار دعمه ومساندته لفلسطين والقضية الفلسطينية في مختلف المحافل، مشيدا بضمود الشعب الفلسطيني وتمسكه بهويته الوطنية والثقافية. فيما شدد طه إيهان على أهمية استمرار التعاون والعمل المشترك مع المؤسسات الفلسطينية، خاصة في المجالات



المدرّبون الإسبان يواصلون حمل إرث غوارديولا في الدوري الإنجليزي



لندن - أ.ف.ب. - يمثل الرحيل المرتقب لبيب غوارديولا عن مانشستر سيتي نهاية حقبة، لكن الحضور الإسباني القوي يظل قائما في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بفضل مجموعة من المدربين الموهوبين. فقد أنهى أرسنال انتظارا دام 22 عاما للتتويج بطلا لإنجلترا تحت قيادة ميكيل أرتيتا، المساعد السابق لغوارديولا.

وأعلن أوناي إييري "ملكا" للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بعد فوزه بالمسابقة للمرة الخامسة، وقيادته أستون فيلا إلى أول ألقابه منذ ثلاثة عقود، الأربعاء. كما ارتبط اسم أندوني إيراولا بالانتقال إلى ليفربول بعد قيادته بورنموث للتأهل إلى المنافسات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخ النادي. وقال رودري، لاعب وسط إسبانيا ومانشستر سيتي، المتوج بالكرة الذهبية عام 2024، لوكالة فرانس برس "من الواضح أن التأثير الإسباني يتزايد في إنكلترا، لكنه موجود أيضا في أماكن أخرى من أوروبا".

وسيواجه أرتيتا مدربا إسبانيا آخر من الطراز الرفيع في نهائي دوري أبطال أوروبا في 30 أيار/مايو، حين يسعى لويس إنريكي لمعادلة غوارديولا بالفوز بأكثر بطولات أوروبية للمرة الثالثة. وسينضم إليهما شابي ألونسو في لندن الموسم المقبل بعد موافقة

مما هو محبوب". وأضاف: "البريطانيون يحبون اللعب المباشر والحركة، وهذا ليس دائما محور المقاربة الإسبانية".

وتابع: "قدم مانشستر سيتي كرة قدم جميلة تحت قيادة بيب، لكن أين القلب أو المعاناة؟ أحيانا كانوا جيدين أكثر من اللازم، ومسيطرين أكثر من اللازم".

ومن المفارقة أن أرتيتا هو من قدم توازنا مضادا لفلسفة غوارديولا. فأرتيتا، المولود في إقليم الباسك وخريج أكاديمية برشلونة، أمضى معظم الأعمار الـ24 الماضية في بريطانيا منذ انضمامه إلى العملاق الإسكتلندي رينجرز في سن العشرين. ونجح في المزج بين بعض أساليب غوارديولا وبين جانب بدني، قاده إلى اللقب بفضل القوة في الكرات الثابتة وسجل دفاعي قوي بني على عدة مدافعين أقوياء البنية.

أعوام من قيادته. وتراجع الأسلوب الإنجليزي التقليدي القائم على القوة البدنية لمصلحة فرق، على مختلف المستويات، تحاول بناء اللعب من الخلف.

وقال غوارديولا لقناة مانشستر سيتي "السر هو أن (المدرّبين الإسبان) يعملون بشكل جيد جدا منذ المراحل العمرية المبكرة على التكتيك، وعلى المنهجيات، لفهم اللعبة". وأضاف: "في رياضة جماعية، عليك أن تدرك لماذا تحدث الأشياء. المدربون الإسبان يعملون بشكل ممتاز على فهم اللعبة". لكن هذا التحول لم يقابل بترحيب شامل من الجماهير.

وقال جون وليامس، المحاضر في علم الاجتماع بجامعة ليستر، ومؤلف كتاب "كرة القدم في الرياح والمطر": "يحظى بالتقدير أكثر

المدرّب الباسكي على الانتقال إلى تشلسي. وقال أرتيتا "أعتقد أن المساهمة (للمدربين الإسبان) تأتي أولا من الفرصة التي يمنحها هذا البلد، وهذا الدوري، للعديد من المدربين الأجانب، لتحقيق حلم وإتاحة المجال لهم للقيام بما يحبونه أكثر، في أفضل دوري". وأضاف: "إنها كرة القدم، وأحيانا تنجح وأحيانا لا، لكنني أعتقد أننا ممتنون جدا، خصوصا للطريقة التي نعامل بها هنا، وللفرصة التي تمنح لنا".

إرث غوارديولا
كان غوارديولا رائدا في إحداث تغيير جذري في الأسلوب، تسرب من قمة الهرم إلى القواعد الشعبية لكرة القدم الإنكليزية. فقد أسهمت أساليبه، إلى جانب الدعم المالي من دولة أبوظبي، في حصد سيتي 20 لقباً خلال 10



لاعب منتخبنا للناشئين محمد جمهور يبدأ تدريباته مع الفريق الأول في إنتر ميامي

القدس المحتلة - الحياة الرياضية - قالت دائرة الإعلام بالاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إن لاعب منتخبنا الوطني للناشئين محمد جمهور، بدأ المشاركة في تدريبات الفريق الأول إنتر ميامي، في خطوة جديدة تعكس تقدمه داخل منظومة النادي الأمريكي، بعد تدرجه عبر المراحل المختلفة وصولاً إلى الفريق الـرديف.

وأفاد الاتحاد، بأن اللاعب جمهور (16 عاما) يخوض تدريباته حاليا مع الفريق الأول إلى جانب نخبة من نجوم الفريق، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي، في تجربة تعد من أبرز المحطات منذ انضمامه إلى النادي. وكان نادي إنتر ميامي أعلن في مارس/ آذار الماضي عن تصعيد محمد جمهور إلى صفوف الفريق الـرديف، ضمن القائمة الأولية التي ضمت 37 لاعبا استعدادا لموسم 2026 في دوري MLS NEXT Pro، في إطار اعتماد النادي على لاعبي الأكاديمية ومنهم فرصا تدريبية للتطور والاندماج في بيئة الاحتراف. وضمت القائمة حينها 18 لاعبا من أكاديمية النادي بعمود هواة، من بينهم جمهور، إلى جانب عدد كبير من اللاعبين الذين تخرجوا من منظومة الأكاديمية،

تقرير يسلط الضوء على استمرار مشاركة أندية المستوطنات ضمن مسابقات اتحاد كرة القدم الإسرائيلي

وفي جانب آخر، كشف التقرير عن وجود ثلاثة أندية إسرائيلية تنشط أيضا في الجولان السوري المحتل، وهي: Merkaz Kehilati Qazrin 1- MMBA Golan Football Club 2- Vatikey FC MMBA Hagolan Vehagilil 3- واعتبر التقرير أن دمج هذه الأندية داخل الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، يندرج ضمن سياسة أوسع تهدف إلى تطبيع الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري المحتل. وتطرق كذلك إلى الشكوى المقدمة أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس "فيفا" جياني إنفانتينو، ورئيس "يويفا" ألكسندر تشيفرين، والتي تتهمهما بالمساعدة في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، على خلفية استمرار السماح لأندية المستوطنات، بالمشاركة ضمن المنظومة الكروية الدولية.

وأكد أن استمرار صمت "فيفا" و"يويفا" تجاه هذه الانتهاكات يضع المؤسسات أمام مسؤولية قانونية وأخلاقية متزايدة، خاصة في ظل تصاعد الدعوات الدولية لاتخاذ إجراءات ضد الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم بسبب انتهاكاته المتواصلة بحق الرياضة الفلسطينية. وشدد التقرير على أن كرة القدم تحولت، في الحالة الإسرائيلية، إلى أداة سياسية وثقافية واقتصادية تستخدم لدعم الاستعمار وتكريس الاحتلال، داعيا الهيئات الرياضية الدولية إلى تطبيق قوانينها وإنهاء مشاركة الأندية المقامة على الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة.

والامتثال، غير أن نتائج هذه التحقيقات لم تنشر حتى الآن، بينما استمرت أندية المستوطنات بالمشاركة في البطولات الإسرائيلية بشكل طبيعي. ولفت التقرير إلى أن هذه الأندية لم تكثف بمواصلة نشاطها، بل شهد بعضها توسعا ملحوظا من حيث البنية التحتية والحضور الجماهيري والدعم المالي، كما صعّدت بعض الفرق إلى درجات متقدمة في كرة القدم الإسرائيلية، وشاركت بصورة غير مباشرة في فعاليات مرتبطة بمنظومة "يويفا".

كما كشف عن قيام منصة "FIFA+" ببحث مباريات أقيمت داخل مسوطة "هار حوما" في القدس الشرقية المحتلة، معتبرا أن ذلك يساهم في الترويج للمستوطنات الإسرائيلية ومنحها شرعية دولية عبر الرياضة. وأكد معدو التقرير أن الملاعب والمنشآت الرياضية التابعة لهذه الأندية أقيمت في كثير من الحالات فوق أرض فلسطينية تم الاستيلاء عليها بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، وأن الفلسطينيين، بمن فيهم أصحاب الأراضي الأصليين، يمتنعون من الوصول إليها أو الاستفادة منها. كما أوضح التقرير أن المستوطنات تستخدم الرياضة، وخصوصا كرة القدم، كوسيلة لتعزيز الاستعمار وجذب مزيد من الإسرائيليين إليها، مشيرا إلى أن بعض الخطط الاستيطانية الرسمية تنظر إلى الأندية الرياضية باعتبارها أداة لتحسين صورة المستوطنات، وتشجيع الاستقرار السكاني فيها.

تمتلك مقرات أو منشآت داخل المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما تخوض سبعة منها مبارياتها البيئية داخل تلك المستوطنات. وحسب التقرير، تشمل الأندية الإسرائيلية الناشطة في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة المحتلة: هبوعيل أورانيت، ومكابي أورانيت، وإيروني أريئيل، وبيتار معاليه أدميم، وبيتار نورديا القدس، ونادي القدس لكرة القدم، وهبوعيل بيكات هيردن، وهبوعيل (كاتامون) القدس، وبيتار مجلس بنيامين الإقليمي، ونادي بني رغنانا أوزي كوهين.

ولفت التقرير إلى أن بعض هذه الأندية يزاول نشاطه المباشر داخل المستوطنات، فيما يمتلك البعض الآخر مكاتب أو مقرات إدارية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، الأمر الذي يشكل، حسب معدّي التقرير، مخالفة صريحة للوائح "فيفا" و"يويفا" التي تمنع أي اتحاد عضو من تنظيم مباريات أو نشاطات رياضية على أراضي اتحاد آخر من دون موافقته.

وأكد أن الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم كان قدم منذ عام 2013 ملفات وشكاوى رسمية إلى "فيفا" تتضمن أدلة على وجود نشاطات كروية إسرائيلية غير قانونية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلا أن الاتحاد الدولي لم يتخذ إجراءات حاسمة لوقف هذه الأنشطة. وأضاف أن "فيفا" شكل خلال السنوات الأخيرة لجنا للتحقيق في القضية، بينها لجنة للحوكمة والتدقيق